كما صرح به في الروضة كأصلها لأن الإمساك مسافة القصر
خلافا للزامي فيما يأتي على طلوع الفجر والشمس وهو بها
ولأن أمر الهلال لا تعلق له بمسافة القصر لكن
قال الإمام وأعنى والمطالع تخرج إلى الحساب والحكم
المنجمين وقواعد المنجمين تأبى ذلك خلاف مسافة
القصر التي علق بها الشارع كثيرا من الأحكام
والأمر كما قال ويعتبر محل هنا وفيما يأتي اعتبار
من تغير به البلد فلو عاد فرأى محل بعد من محل
رؤيته من صام به وافق أهله في الصوم أجزأه لو
عيد بمن رآه ثم أدركهم بعده أمسك معهم
وإن أتم العدد ثلاثين لأنه صار منهم أو بعكسه
بأن سافر من البعيد إلى محل الرؤية عيد معهم سواء صام
ثلاثين وعشرين بأن كان رمضان عندهم ناقصا
فوقع عنده معهم تاسع عشرين من صومه أم صام
تسعة وعشرين بأن كان رمضان تاما عندهم
وقضى يوما إن صام ثمانية وعشرين يوما
لأن الشهر لا يكون كذلك فإن صام تسعة وعشرين يوما
فلا قضاء لأن الشهر يكون كذلك ولا أثر لرؤيته
فائدة لو رؤي قبل يوم الثلاثين ولو قبل
ولا أثر لرؤيته نهارا إلا لمن علم الزوال
صوموا لرؤيته أي بعد رؤيته كغروبه تعالى
أم الصلاة لدلوك الشمس أي بعد دلوكها

الزوال لم تعتبر أنه كان في ثلاثين رمضان ولا
تمسك إن كان في ثلاثين شعبان وعن شقيق بن
سلمة كانا جالسين عند عمر رضي الله عنه فجاء قوم أن الأهلة
بعضها أكبر من بعض فإذا رأيتم الهلال نهارا فلا
تفطروا حتى يشهد شاهدان أنهما رأياه بالأمس
رواه الدارقطني والبيهقي بإسناد صحيح وخالفهما
جماعة وليس ثم قاف مكسور بلده بالعراق
فريضة من بعد أو قولي إن صام إلى أحد من زادي

فصل في أركان الصوم وهي أربعة أولها النية
وعبر عنها الأصل بالشرط وقد تسمى نهاية وركنا
كنظائره الآتية في غير الحج والعمرة من زاد في عددها

نية لكل يوم لخبره من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا
كل يوم من رمضان وقضاء وكفارة وغيرها
أو قضاء أو كفارة أو كان الناوي صبيا نيتها
قبل أول الليل الخبر لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا
صيام له رواه الدارقطني وغيره وصححوه وهو محمول
على الفرض بقرينة خبر عائشة الآتي
وتجب لفرضه أي الصوم ولو نذرا
تعيينه أي الفرض فيما في المجموع ويسمى أيضا
التعيين في الصوم الراتب كعرفة وعاشوراء وأيام
البيض وصيام الست من شوال صوم نفل
سرط ... البيت سواه 2 رمل رحمه الله